



**African Journal of Advanced Studies in
Humanities and Social Sciences (AJASHSS)**
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

Online-ISSN: 2957-5907

Volume 2, Issue 4, October-December 2023, Page No: 250-268

Website: <https://aasjournals.com/index.php/ajashss/index>

معامل التأثير العربي 2023: 1.25

SJIFactor 2023: 5.58

ISI 2022-2023: 0.510

مطالب التعليم الإلكتروني في بعض كليات جامعة غريان

سهام علي المختار عبد السلام*
كلية الآداب الأصابعة، جامعة غريان، ليبيا

Demands for e-learning in some faculties of University of Gharyan

Siham Ali Almkhtar Abdulsalam*
College of Arts, Al-Asabaa, University of Gharyan, Libya

*Corresponding author

seham.ali428@gmail.com

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2023-10-28

تاريخ القبول: 2023-10-18

تاريخ الاستلام: 2023-08-24

المخلص

نظرًا لتجدد المتغيرات المجتمعية وآلياتها، أصبحت الجامعة مطالبة بأن تواكب التغيرات وتلك التحولات والمتطلبات والاستجابة لها، والإسهام في حل المشكلات التي يواجهها المجتمع. وعليها الاستفادة من التكنولوجيا وآليات التعلم عن بعد، من خلال منصات التعلم الرقمية، والدروس الافتراضية المقدمة عن طريق الشبكات الاجتماعية والإنترنت، ونتج عن ذلك العديد من التحديات منها عدم التأكد من جاهزية لتقديم التعليم عن بعد وتوافر متطلبات ذلك؛ حيث أن تقديم خدمات التعليم عن بعد تتطلب ضرورة الاستعداد لذلك والتجهيز له من خلال وضع المحتوى والأنشطة التي تدعم التعليم عن بعد، واختيار الأدوات المناسبة لذلك، التأكد من توافر البنية الرقمية اللازمة لذلك، وتهيئة الطلاب والمعلمين لتقبل ذلك وتدريبهم عليه.

لذلك هدفت الدراسة الكشف من مطالب التعليم الإلكتروني في جامعة غريان من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها، وذلك للنهوض بهذا النوع من التعليم وبالتالي المساهمة في رفع من مستوع هذا النمط من التعليم وتطويره، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، قامت الباحثة بإعداد استبيان لمعرفة أهم مطالب التعليم الإلكتروني بجامعة غريان وقد اشتمل الاستبيان على (44) فقرة موزعة على بعض كليات جامعة غريان واشتمل الاستبيان على أربعة محاور رئيسية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المطالب التي يجب توفرها عند تطبيق التعليم الإلكتروني حيث تأتي المطالب الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأولى تليها المطالب المتعلقة بالطالب ثم تأتي المطالب الواجب توافرها في المنهج في المرتبة الثالثة وأخيرًا المطالب الواجب توافرها في البيئة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم، التعليم الإلكتروني، البنية الرقمية، جامعة غريان.

Abstract

Due to the renewal of societal changes and their mechanisms, the university is required to keep pace with and respond to the changes, transformations and requirements, and to contribute to solving the problems facing society. It must take advantage of technology and distance learning

mechanisms, through digital learning platforms and virtual lessons provided through social networks and the Internet. This has resulted in many challenges, including uncertainty about the readiness to provide distance education and the availability of the requirements for it; Providing distance education services requires the need to prepare for this and prepare for it by developing content and activities that support distance education, choosing the appropriate tools for this, ensuring the availability of the necessary digital infrastructure for this, and preparing students and teachers to accept this and training them in it.

Therefore, the study aimed to reveal the demands of e-learning at Gharyan University from the point of view of its faculty members, in order to advance this type of education and thus contribute to raising and developing the scope of this type of education. To achieve the objectives of the study, the study adopted the descriptive analytical approach. The researcher prepared a questionnaire to find out the most important demands of e-learning at Gharyan University. The questionnaire included (44) items distributed among some of the faculties of Gharyan University. The questionnaire included four main axes. The study arrived at a set of demands that must be met when implementing e-learning, where the demands of faculty members come in the first place. Followed by the demands related to the student, then the demands that must be met in the curriculum come in third place, and finally, the demands that must be met in the educational environment.

Keywords: Education, E-Learning, Digital Infrastructure, University of Gharyan.

أولاً / الإطار العام للدراسة:
المقدمة:

لقد انعكس التطور العلمي والتكنولوجي بشكل واضح على مختلف ميادين الحياة وأهمها مجال التربية، الأمر الذي وضع على عاتقها ضرورة اللحاق به، وأصبح دخول التقنيات في مجال التعليم بكل مستحدثاتها من أجهزة ومواد تعليمية ضرورة، وخاصة في ظل الاضطراب التعليمي الناتج عن اغلاق المدارس والجامعات تجنباً لانتشار الأمراض بين أفرادها، أو لمشاكل أخرى تسبب توقف التعليم داخل مؤسساته، حيث تسعى الكثير من الدول الى التعليم عن بعد لأنه يعتبر حالياً الوسيلة الوحيدة لمتابعة الطلاب لدراساتهم.

يعد التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، وقد ظهر هذا المصطلح في منتصف التسعينات بسبب التغيرات التي أنتجتها شبكة الإنترنت العالمية، ونتيجة للانتشار الواسع لتقنية المعلومات والاتصالات، حيث يشير هذا المصطلح إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في عرض المحتوى التعليمي للطلبة بطرق أكثر فاعلية وكفاءة بالاعتماد على التقنيات الإلكترونية الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة ومكتبات الإلكترونية وبوابات الإلكترونية وغيرها من البرمجيات المختلفة؛ لإيصال البرامج التعليمية الى المتعلمين في اسرع وقت واي مكان وزمان بأقل جهد وبفائدة كبيرة . (محمود: 2012:689)

والتعليم الإلكتروني هو طريقة التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل الحواسيب والشبكات والوسائط مثل الصوت والصورة، ورسومات، والمكتبات الإلكترونية، والإنترنت وغيرها وقد يكون هذا الاستخدام بسيطاً كاستخدام هذه الوسائل الإلكترونية في عرض ومناقشة المعلومات داخل القاعات، وقد يتعداه إلى ما يسمى بالفصول الافتراضية التي تتم فيها العملية التعليمية من خلال تقنيات الشبكات والفيديو وغيرها. وهو ما يعرف اصطلاحاً بالتعليم عن بُعد ففي كل الأحوال فإن التعليم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم وبالتالي دور المؤسسة التعليمية ولكنه يعيد صياغة دور كل منهما. ان التعليم الإلكتروني يعرف على أنه عملية اكتساب المهارات والمعرفة خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يسهل الوصول إليها عن طريق استعمال برنامج للتصفح. (الزركاني وآخرون: 2007: 4)، أي انه يعد وسيلة من وسائل التعليم فرضتها

الثورة الكبيرة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة على المجتمع، ينبغي الاستفادة منها في الحصول على المعلومات المتنوعة. (Dick, w. g, L:1990: 53)

ويؤدي التعليم الإلكتروني إلى تعزيز وإثراء خبرات التعلم، كما أنها تساعد على انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنواعها؛ مما يسهل عملية التنمية البشرية والأعمال الصناعية والتجارية فضلاً عن سهولة إنتاج ونقل وتطبيق المعرفة الأمر الذي يجعل مؤسسات التعليم العالي أكثر قدرة على المنافسة.

فالتعليم الإلكتروني هو عملية نشطة وبناءة ومنظمة سواء كانت متصلة بشبكة أو معدة سابقاً على هيئة وسائط متعددة لتنفيذ عملية التعلم، (Tavangarian: 2004:273)

حيث أخذ التعليم الإلكتروني ينتشر سريعاً في مؤسسات التعليم العالي في كافة أنحاء العالم، بل أخذ يشكل جزءاً كبيراً من دخل بعض الجامعات. فمثلاً جامعة Phoneix في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ دخلها من التعلم الإلكتروني 95.5% من مجموع دخلها والبالغ 1.68 بليون دولار عام 2004م. حيث تمتلك هذه الجامعة 55 حرمًا جامعيًا، وتمنح درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وبلغ عدد طلبتها 227000 طالب عام 2004م. وقد بلغ عدد الطلبة الملتحقين بمساقات التعلم الإلكتروني في رابطة الجامعات التي تطبق نظام التعليم عن بعد بواسطة شبكة الإنترنت 1.9 مليون طالب عام 2003م. وهذا يدل على الأهمية المتزايدة للتعلم الإلكتروني في التعلم العالي وعلى الأهمية الاقتصادية للدخل الذي يحققه هذا التعلم للجامعات التي تطبقه. (القضاء، مقابلة: 2013: 215)

ونظرًا لتجدد المتغيرات المجتمعية وآلياتها، أصبحت الجامعة مطالبة بأن تواكب التغيرات وتلك التحولات والمتطلبات والاستجابة لها، والإسهام في حل المشكلات التي يواجهها المجتمع. وعليها الاستفادة من التكنولوجيا وآليات التعلم عن بعد، من خلال منصات التعلم الرقمية، والدروس الافتراضية المقدمة عن طريق الشبكات الاجتماعية والإنترنت، إعداد مواد دراسية خاصة يتم بثها من خلال تلك المنصات وغيرها من أدوات التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد تحقيق التواصل بين المعلمين والطلاب من خلال تلك المنصات.

وقد أسفر التعميم المفاجئ للتعلم عن بعد صعوبات عديدة تطلبت العمل على اتخاذ إجراءات بشأن حسن إدارة هذا الكم الهائل من المقررات والمواد أي جهة أخرى ذات مصداقية، وزادت من الحاجة إلى وضع قواعد تنظيمية مناسبة لمزودي خدمات التعلم عند بعد، لضمان الالتزام بالقواعد التي تحكم آلية تلك العملية الهامة والضرورية وتقديم الخدمة التعليمية بصورة واضحة وجيدة وبعيدا عن العشوائية والارتجال.

ومن خلال ما سبق أصبح من الضروري دراسة مطالب التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية وذلك للنهوض بهذا النوع من التعليم وبالتالي المساهمة في رفع من مستوع هذا النمط من التعليم وتطويره.

مشكلة الدراسة:

تواجه مؤسسات التعليم العالي في العالم أجمع تحديات كبيرة نظرًا لتوجه دول العالم إلى الأخذ بنظام مؤسس على المعرفة والمنافسة والجودة والتكنولوجيا الفائقة، فاستخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي يعد عاملاً من عوامل التنمية المجتمعية، خاصة في ظل مجتمع يتصف بالمعرفة المتزايدة بسرعة مذهلة، واستخدامها الفعال يعمل على تحسين التعلم ومن هذا المنطلق قامت العديد من الدول بتطوير التعليم الإلكتروني وصياغة الخطط الواقعية لتطبيقه وفقاً للمكانيات المتاحة، وقد انتشرت جامعات التعليم عن بعد والتعليم الافتراضي في أغلب دول العالم وبدأت هذه الجامعات تدعم الزامية التوسع في استخدام تقنيات التعليم لتحسين عملية التعلم.

وعلى المستوى المحلي فإن الجامعات العربية استجابت بدرجة بطيئة ومتفاوتة للتقدم التكنولوجي في العقود الماضية، إلا إن الاغلاق المفاجئ للمدارس والجامعات ومحاولات

التغلب على آثار ذلك، بدأ التركيز على اللجوء في الاستفادة من آليات التعلم عن بعد، من خلال منصات التعلم الرقمية، والدروس الافتراضية المقدمة عن طريق الشبكات الاجتماعية والإنترنت، لتحقيق التواصل بين المعلمين والطلاب من خلال تلك المنصات، فتم إعداد مواد دراسية خاصة يتم بثها من خلال تلك المنصات وغيرها من أدوات التعلم الإلكتروني، ونتج عن ذلك العديد من التحديات منها عدم التأكد من جاهزية لتقديم التعليم عن بعد وتوافر متطلبات ذلك؛ حيث أن تقديم خدمات التعليم عن بعد تتطلب ضرورة الاستعداد لذلك والتجهيز له من خلال وضع المحتوى والأنشطة التي تدعم التعليم عن بعد، واختيار الأدوات المناسبة لذلك، التأكد من توافر البنية الرقمية اللازمة لذلك، وتهيئة الطلاب والمعلمين لتقبل ذلك وتدريبهم عليه.

لذلك تسعى هذه الدراسة للتعرف على أهم مطالب التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر عينة الدراسة سواء كانت هذه المتطلبات خاصة بالمتعلم أو عضو هيئة التدريس أو البيئة التعليمية. ويتحدد ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة غريان من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

س1- ما المطالب الخاصة بأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

س2- ما المطالب الخاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

س3- ما المطالب الخاصة بالبيئة التعليمية الفيزيائية للاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس؟

س4- ما المطالب الواجب توافرها في الطالب المستفيد من التعليم الإلكتروني.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- الكشف عن مطالب التعليم الإلكتروني في جامعة غريان الخاصة بأعضاء هيئة التدريس فيها من وجهة نظرهم.
- 2- تحديد المطالب الخاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
- 3- ما المطالب الخاصة بالبيئة التعليمية الفيزيائية للاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس.
- 4- التعرف المطالب الخاصة بالطلاب المستفيدين من التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة غريان.

أهمية البحث:

تكمُن أهمية الدراسة في الآتي:

1. تتناول الدراسة موضوعاً غاية في الأهمية وهو التعليم الإلكتروني الذي يعمل على خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.
2. قد تسهم الدراسة في علاج مشكلات التعليم الإلكتروني في الجامعات بلبيبا.
3. قد تقيّد واضعي السياسات التعليمية ومتخذي القرار التعليمي في تطوير التعليم الإلكتروني للجامعات الليبية لكي تقوم بدورها على أكمل وجه.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تحديد متطلبات التعليم الإلكتروني في مجال (البيئة التعليمية – المنهج الدراسي- أعضاء هيئة التدريس، الطالب الجامعي)
الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة في تطبيق الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة غريان.
الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في سنة 2023.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني: هو نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها / أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الكترونية المعدة أما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات

(غلوم: 2003: 3)

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه: عملية نشطة وبناءة ومنظمة سواء كانت متصلة بشبكة أو معدة سابقاً على هيئة وسائط متعددة لتنفيذ عملية التعلم. (Tavangarian:2004:273)
مطالب التعليم الإلكتروني: هي الأدوات والتجهيزات والبيئة التعليمية اللازمة للاستخدام التعليم الإلكتروني، والمناهج الإلكترونية المطلوب توافرها في التعليم الإلكتروني، ودور المعلم في التعليم الإلكتروني (موسى: 2007: 5)
عضو هيئة التدريس: هو الشخص الذي يعمل في التدريس الجامعي ويشغل وظيفة برتبة محاضر مساعد أو محاضر أو أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك أو أستاذ ويحمل درجة الماجستير أو الدكتوراه في أحد التخصصات الإنسانية أو التطبيقية.
التعريف الاجرائي لمطالب التعليم الإلكتروني: وهي تلك الاستراتيجيات والامكانيات الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالإضافة الى التجهيزات البيئية والمحتوى الدراسي الجيد، لضمان نجاح التعليم الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

دراسة (الشهراني، 2009) مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي
هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي الواجب توفرها في) المتعلم، المنهج، عضو هيئة التدريس، والبيئة التعليمية، المتعلم، ومعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أهم نتائج الدراسة:

1. جميع المطالب اللازم توفرها في مناهج العلوم الطبيعية الواردة في أداة هذه الدراسة تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث كانت إجابات أفراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.
2. جميع المطالب اللازم توفرها في عضو هيئة تدريس العلوم الطبيعية الواردة في أداة الدراسة تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني، حيث أجاب أفراد العينة على معظم فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.

3. جميع المطالب اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الطبيعية تعتبر مطالباً هامة لاستخدام التعليم الإلكتروني. فقد أجاب أفراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.

4. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين استجابات عينة الدراسة تعزى للتخصص.

كما أجرى (Mills, et al. 2009) دراسة لآراء أعضاء الهيئة التدريسية في التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في إحدى كليات التربية في إحدى جامعات جنوب تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن أعضاء الهيئة التدريسية أبدوا قلقاً من الاحتمال الكبير في زيادة الوقت المطلوب لتطبيق نظام التعلم الإلكتروني، وزيادة محتملة في الساعات المكتبية، ووقتاً إضافياً لتطوير وتصميم المساقات الإلكترونية، والمهارات التي يحتاج أعضاء هيئة التدريس التدرّب عليها لتطبيق هذا النمط من التعلم، وعدم الثقة بالدعم الإداري لبرامج التعلم الإلكتروني، وقلة الدعم الفني كما عبر بعضهم عن عدم ثقته بنزاهة الاختبارات في التعلم الإلكتروني. ومن الذي يضمن أن الطالب الذي سجل المساق الدراسي الإلكتروني هو نفسه الذي سيؤدي الاختبار، وضعف الكفايات التكنولوجية لدى معظم أعضاء الهيئة التدريسية.

دراسة وانغ ويانغ (wang yang 2014) بعنوان تصورات أعضاء هيئة التدريس شرق اسيا نحو الخصوصية الشخصية في التعليم الإلكتروني، تم تكرار البحث نفسه لمدة ثلاث سنوات للتحقق مما إذا كانت الاتجاهات الخصوصية نحو التعليم الإلكتروني تتغير بمرور الزمن، أجريت الممسوحات في اثنتين من دول آسيا الصين واليابان، شارك 800 طالب في الاستطلاعات، أظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة في الصين واليابان كانت لهم اتجاهات إيجابية نحو الخصوصية لأنها تستخدم في أغراض التعلم.

ودراسة (ديرة والرسي 2020) بعنوان معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم الإلكتروني وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزنتان لتقنيات التعليم الإلكتروني، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن مستوى القدرة لدى أعضاء التدريس في جامعة الزنتان في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني كانت مرتفعة في المهارات الفنية لاستخدام الحاسوب وكانت متوسطة في استخدام المنصات والفصول الافتراضية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وجدت أن: -

- استفادت الباحثة من هذه الدراسات في إبراز المشكلة، وأهميتها، واعداد وبناء ادوات الدراسة، والاستفادة من الأساليب الإحصائية.
- كشفت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (غلام، 2007) و(ستيواني 2018) و(ميلاس 1009) عن بعض مطالب التعليم الإلكتروني منها ضرورة وجود تشريعات خاصة بالتعليم الإلكتروني، وضرورة توفر كادر مؤهل من أعضاء هيئة التدريس والاداريين للنهوض بهذا النوع من التعليم، وتوفير تقنيات التعليم الإلكتروني.
- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة وهو التعليم الإلكتروني.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة للدراسة.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة فاعتمدت دراسة (ستواني) على كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بينما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من وانغ ويانغ في عينة الدراسة.

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكان اجراء الدراسة وهو إحدى الجامعات في ليبيا عدا دراسة (الديرة والرسي، 2020) فكانت في جامعة الزنتان.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باعتبارها اول دراسة تناولت متطلبات التعليم الإلكتروني في جامعة غريان.

ثانياً / الإطار النظري:

تمهيد

يعتبر التعليم الإلكتروني من المصطلحات المعاصرة والحديثة نسبياً، وقد شهد هذا المصطلح تطوراً كبيراً مع الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت في مجال التربية والتعليم، وقد ادى ظهوره إلى حدوث تحولات في بعض أساليب التعليم والتعلم وبما يتواءم مع هذا التطور. وخلال هذه الدراسة سنعرض مفهوم التعليم الإلكتروني وأنواعه ومميزاته وأهم متطلباته حتى يمكن الاستفادة من هذا النوع من التعليم.

1- مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعرف بأنه "تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر والانترنت إلى المتعلم بشكل يتيح إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى اعتماداً على مبدأ التعلم الذاتي، فضلاً عن التفاعل مع المعلم والزملاء، ليمارسوا مجموعة من الأنشطة التربوية بطريقة متزامنة وغير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف وقدرات المتعلم، تحت إشراف وتوجيه المعلم." (شحاتة وآخرون: 2010: 532)

أهداف التعليم الإلكتروني:

- يمكن تحديد أهداف التعليم الإلكتروني كما أوردتها (مصطفى: 2016: 40) وهي:
- 1- توافر بيئة تعليمية مرنة وإعداد هيئة تدريسية مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة.
 - 2- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة، وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
 - 3- دعم التفاعل بين الطلبة والمتعلمين والمساعدین من خلال الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة.
 - 4- اكتساب التدريسين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
 - 5- تعزيز المنهج من خلال القيام بأنشطة الكترونية.
 - 6- تزويد المتعلم بمهارات التعلم الذاتي.
 - 7- تطور دور التدريس في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات التكنولوجية المتلاحقة.
 - 8- تطوير شخصية الفرد من جميع النواحي وتنمية ميوله ومواهبه والارتقاء بقدراته ومهارته.

مطالب استخدام التعليم الإلكتروني:

أن نقل التعليم الصفي أو الجامعي إلى تعليم إلكتروني أو تعليم عن بعد ليس بالأمر السهل، وإنما يجب الاستعداد المسبق لمثل هذه النقلة النوعية، فخدمات التعليم عن بعد تتطلب ضرورة الاستعداد لذلك والتجهيز له من خلال وضع المحتوى والأنشطة التي تدعم التعليم عن بعد، واختيار الأدوات المناسبة، لذلك يستلزم على صانعي القرار الخاص بذلك الوعي بالمتطلبات اللازمة لنجاحه وتحقيق أهدافه، اعتماداً على النظريات الحديثة، وتحدد بعض هذه المتطلبات بالآتي:

1. المطالب الازم توافرها في عضو هيئة التدريس:

- يقع على عاتق عضو هيئة التدريس جزء كبير من عملية التعلم، فهو مكلف بالنشاطات والتكاليفات التي يقدمها من خلال بيئة التعليم الإلكتروني، ويقع عليه التفاعل مع مصادر التعلم المتنوعة التي يقدم بها المحتوى الإلكتروني، وهذا يتطلب منه أن يمتلك مهارة التعامل مع تقنيات التعلم الإلكترونية المختلفة، وأن يكون قادرًا على التفاعل مع برامج المحادثة على الأنترنت وغيرها من المهارات اللازمة للتعامل مع المتغيرات التي يطرحها التعليم الإلكتروني (شمى واسماعيل: 2008)
- ويمكن حصر ادوار المعلم في الجامعة الإلكترونية في الآتي:
- أ. تصميم التعليم: ويقصد به تخطيط وبناء وتطوير التعليم، ويشمل هذا تصميم صفحات الإنترنت المرتبطة بالمقررات الدراسية، والبرامج التعليمية المختلفة.
 - ب. توظيف التكنولوجيا: أي توظيف تكنولوجيا الأدوات التعليمية وأجهزة الكمبيوتر عن القيام بعملية التعليم وتشمل المواد المطبوعة كالبرامج التعليمية والمقررات الدراسية، تكنولوجيا السمعيات، الغرف الإلكترونية، والبريد الإلكتروني.
 - ج. تشجيع تفاعل المتعلمين: يجب على المعلم تشجيع التفاعل بين المتعلمين، ويشمل تفاعل المعلمين بعضهم ببعض وتفاعل المتعلمين مع المحتوى، وتفاعل المعلم مع المعلم.
 - د. الإرشاد التعاوني: حيث يتعاون المعلم مع زملائه في اكتساب الخبرات في مجال التعليم الإلكتروني.
 - هـ. تصميم المقررات الإلكترونية: ويعرف المقرر الإلكتروني بأنه أي مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسب الآلي، ولكي يتلاءم مع المدرسة الإلكترونية يجب نشره على الأنترنت

المطالب الازم توفرها في البيئة التعليمية:

ويقصد بها البيئة التعليمية التي تدعم التعليم الإلكتروني والتي تعمل على إرساء قواعده، أي أن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى بيئة تفاعلية متعددة المصادر بطريقة تزامنية في الصف الدراسي، أو غير تزامنية عن بعد اعتمادا على التعلم الذاتي، وما تحتاجه هذه البيئة من أجهزة وملحقاتها المتنوعة، وتوفير البرمجيات ووسائل الاتصال اللازمة.

ويذكر الفيومي (2003: 3) أن البيئة تشمل شبكة الربط الإلكتروني التي ستصل الجامعات والمدارس مع بعضها، والهيكلية التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد أجهزة الربط الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للاتصال والتصفح، ويشار إلى أن الحاسب الآلي هو عصب التعليم الإلكتروني، إذ يستخدم كوسيلة مساعدة في التعليم وكمصدر للمعلومات فضلاً عن استخدامه في التدريب والتحليل والتقييم وقد بيّنت العديد من الدراسات والتجارب تفوق مستخدمي الحاسب الآلي في العملية التعليمية على غيرهم من غير المستخدمين له

(Driscoll, Margaret: 2002: 93)

ويشير آخرون أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موضوع واسع وهو يشمل أي منتج يقوم بتخزين المعلومات أو استردادها أو معالجتها أو نقلها أو استقبالها إلكترونياً في شكل رقمي مثل أجهزة الكمبيوتر الشخصية والتلفزيون الرقمي والبريد الإلكتروني والروبوتات.

(Mathur, Bausch2017: 200,202)

المطالب الازم توافرها في المناهج التعليمية:

ويشمل المادة التعليمية أو المحتوى التعليمي ويتم إعداده باستخدام تقنيات وبرمجيات خاصة، ويعرف الحربي المنهج الإلكتروني بأنه منظومة فرعية تتضمن مجموعة من الخبرات المترابطة والمتكاملة وظيفياً تقدمها المدرسة للمتعلمين تحت إشرافها وفق خطة معينة بالاعتماد على الوسائط المتعددة (نصوص-صور-صوت-حركة) من خلال وسائط الإلكترونية مثل

الحاسب والإنترنت سواء داخل المدرسة أو خارجها لمساعدة الطلاب على النمو الشامل في جميع النواحي، وتعديل سلوكهم وفق الاهداف التربوية. (الحري:1427: 140)

ثالثاً - إجراءات الدراسة الميدانية اولاً-منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المستخدم في مجال الدراسات الإنسانية والاجتماعية لأنه يوفر إمكانية الوصول الى الحقائق الدقيقة عن الظروف القائمة، واستنباط العلاقات الهامة بين جوانب الظاهرة، وتفسير جيد لمعنى البيانات.

ثانياً-أداة جمع البيانات

1- تصميم استمارة الاستبيان:

لقد تم تصميم استمارة الاستبيان بشكل مبدئي من خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري والدراسات السابقة لهذه الدراسة وترى الباحثة ضرورة تقسيم استمارة الاستبيان إلى عدة أجزاء، وقد روعي في إعداد الاستبيان وضوح الفقرات وسهولة الإجابة عليها، حيث طلب من المستجيب وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي يراها مناسبة.

2- اختبارات الصدق " الصلاحية

للتأكد من صدق وصلاحية استمارة الاستبيان قامت الباحثة بالاختبارات الآتية:

أ- صدق المحتوى (أو صدق المضمون) Content validity

راعت الباحثة جانب صدق المحتوى في الاستمارة، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع أبعاد المشكلة قيد الدراسة، كما تغطي جميع جوانب وأبعاد الفرضيات الرئيسية والفرعية المنتقاة من الإطار النظري للدراسة.

ب- الصدق الظاهري: Face validity

للتأكد من أن أسئلة الاستبيان تحقق الغرض الذي أعدت من أجله وهو هدف الدراسة، تم عرض الاستبيان على أساتذة متخصصين، وبعد أن تم جمع آراء وملاحظات جميع هؤلاء المتخصصين على فقرات استمارة الاستبيان تم إجراء التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة في الفقرات حتى تم التوصل إلى الصورة التي أعدت للتطبيق وهي تضم 4 مجموعات رئيسية من الأسئلة وهي كالآتي: -

المجموعة الأولى: -وتشمل 13 عبارة حول المطالب الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس للاستخدام التعليم الإلكتروني.

المجموعة الثانية: -وتشمل 11 عبارة حول المطالب الخاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه.

المجموعة الثالثة: -وتشمل 12 عبارة حول المطالب الخاصة بالبيئة التعليمية الفيزيائية لاستخدام التعليم الإلكتروني.

المجموعة الرابعة: - وتشمل 8 عبارات حول المطالب الواجب توافرها في الطالب للاستخدام التعليم الإلكتروني.

ثالثاً -مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة غريان للعام ال جامعي 2022-2023.

رابعاً-عينة الدراسة

قامت الباحثة بتوزيع استمارة استبيان على عينة عشوائية في بعض الكليات في جامعة غريان وبعد فترة تم الحصول على (62) استمارة استبيان صالحة للتحليل والجدول رقم (1) يبين عدد الاستمارات الموزعة والمتحصل عليه نسبة الاستمارات القابلة للتحليل حسب الكليات.

جدول رقم (1) عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة الاستثمارات القابلة للتحليل حسب الكليات في جامعة غريان

الكلية	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المسترجعة	نسبة المسترجع %
كلية التربية	25	17	68%
كلية الآداب	25	17	68%
كلية العلوم	20	18	90%
كلية المحاسبة	20	13	65%
المجموع	90	62	68.88%

من الجدول رقم (1) نلاحظ أن بلغت عينة الدراسة التي تم توزيع الاستبيان عليها (90) وتم استرجاع (65) استثماراً نسبة عدد الاستثمارات القابلة للتحليل 68% من عدد الاستثمارات الموزعة وهي مناسبة للتحليل.

خامساً- ترميز البيانات

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدمت الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي رقم (2).

جدول رقم (2) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي

الإجابة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

من خلال الجدول رقم (2) يكون متوسط درجة الأهمية (3). فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنوياً عن (3) فيدل على ارتفاع درجة الأهمية. أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل معنوياً عن (3) فيدل على انخفاض درجة الأهمية، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنوياً عن (3) فيدل على أن درجة الأهمية متوسطة، وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف معنوياً عن (3) أم لا. وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات الأولية باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (SPSS) (Statistical Package for Social Science) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات الأولية كما يلي: -

سادساً: - اختبار الثبات والصدق: Reliability and Validate

قامت الباحثة بحساب درجة الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا Alpha Cornbach. والصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات للتأكد من صدق الاستثمار فكانت النتائج كما بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

م	المجموعة	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
1	المطالب الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس للاستخدام التعليم الإلكتروني	13	0.850	0.922
2	المطالب الخاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه	11	0.869	0.932
3	المطالب الخاصة بالبيئة التعليمية الفيزيائية لاستخدام التعليم الإلكتروني	12	0.976	0.988
4	المطالب الواجب توافرها في الطالب للاستخدام التعليم الإلكتروني	8	0.922	0.960
5	مطالب التعليم الإلكتروني	44	0.961	0.980

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) (معامل الثبات) ومعامل الصدق لكل مجموعة من عبارات استثمار الاستبيان تتراوح بين (0.850 إلى 0.976)

ولجميع المحاور (0.961) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات. وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.922 إلى 0.988) ولجميع المحاور (0.980) وهي كبيرة قريبة من الواحد الصحيح فهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- المطالب الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس للاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس
لاختبار معنوية درجة أهمية كل مطلب من المطالب المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس للاستخدام التعليم الإلكتروني تم استخدام اختبار ولوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) نتائج اختبار ولوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على المطالب المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس للاستخدام التعليم الإلكتروني

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة	ترتيب الفقرات
1	يقدر أهمية الحاسب الآلي في خدمة العملية التعليمية	4.81	.398	-7.339	.000	1
2	الإلمام بمفهوم التعليم الإلكتروني وأهدافه وأنواعه وأساليبه	4.24	.740	-6.412	.000	6
3	تصميم المحتوى الدراسي الذي يحقق أهداف المادة الدراسية	4.23	.688	-6.547	.000	7
4	التعامل مع أدوات الإدخال مثل (لوحة المفاتيح والمسح الضوئي والكاميرا) وأدوات الإخراج مثل الشاشة والطابعات والسماعات)	4.34	.700	-6.600	.000	4
5	استخدام شاشات العرض الثابتة والمتحركة في عملية التدريس	3.98	.932	-5.516	.000	10
6	استخدام شبكة الانترنت في البحث عن المعلومات المتعلقة بالمحتوى الدراسي وفي تحديد موعد الامتحانات والاختبارات	4.21	.832	-6.270	.000	8
7	استخدام وسائط التخزين الإلكترونية الخاصة بحفظ البيانات واسترجاعها	4.15	.698	-6.441	.000	9
8	التنوع في الوسائط المتعددة (صورة، صوت، فيديو) في تقديم المحتوى الإلكتروني	3.82	.878	-5.242	.000	13
9	استخدام برامج معالجة النصوص (word) في إنشاء وتحرير وتنسيق المستندات	4.40	.877	-6.354	.000	3

12	.000	-5.580	.832	3.89	معرفة طرق التواصل مع الطلبة مثل شاشات الدردشة العامة والخاصة والمنتديات داخل الفصول الافتراضية	10
5	.000	-6.683	.645	4.24	استخدام البريد الإلكتروني والواتس اب في إرسال واستقبال مهام وواجبات الطلاب	11
2	.000	-6.758	.671	4.47	الالتزام بالسياسات الأمنية والسرية التامة لبيانات الطلبة داخل المنصات والفصول الافتراضية	12
11	.000	-6.160	.694	3.90	استخدام أساليب التقويم وتصميم الاختبارات والتحكم بتنفيذه داخل المنصات والفصول الافتراضية	13

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) لجميع المطالب الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس للاستخدام التعليم الإلكتروني. وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجات أهمية هذه المطالب ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس للاستخدام التعليم الإلكتروني استخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (5).

الجدول رقم (5) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس للاستخدام التعليم الإلكتروني

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
المطالب الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس للاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس	4.2060	.44740	21.224	.000

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (21.224) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (4.2060) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يشير إلى وجود مطالب واجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس للاستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس حيث جاءت الفقرات مرتبة حسب ما الجدول اعلاه وكانت الفقرة في الرتيب الأول (يقدر أهمية الحاسب الآلي في خدمة العملية التعليمية) بمتوسط (4.81) وانحراف معياري (0.398). وفي الرتيب الأخير (التنوع في الوسائط المتعددة (صورة، صوت، فيديو) في تقديم المحتوى الإلكتروني) بمتوسط (3.82) وانحراف معياري (0.878).

وتفسر الباحثة ذلك بان أعضاء هيئة التدريس لديهم الرغبة الكبيرة في استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مقرراتهم، ويدركون أهمية وجود المهارة الفائقة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالاتالدراسية، والذي لا يتم بصورة فاعلة دون توفر المهارات

الكافية لديهم، إلا ان هذا الادراك يعتبر محدودا بناء على الإجابات المعطاة، ويحتاج الى عقد دورات مكثفة حول التعليم الإلكتروني وآلياته وطرق تنفيذه.

2- المطالب الخاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس

لاختبار معنوية درجة أهمية كل مطلب من المطالب المتعلقة بالمطالب الخاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على المطالب المتعلقة بالمطالب الخاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة	ترتيب الفقرات
1	وفر تشكّل محتوى المقرر الدراسي بشكل متدرج	4.11	.791	-6.196	.000	3
2	إتاحة المقرر الإلكتروني بشكل مستمر للمتعلم	4.08	.753	-6.225	.000	4
3	ترابط موضوعات المقرر الإلكتروني ذات الصلة ببعضها البعض	4.06	.787	-6.132	.000	6
4	تصميم محتوى المقرر بشكل يمكن تطويره باستمرار	4.15	.623	-6.686	.000	1
5	وجود دليل إرشادي للمتعلمين حول كيفية التعامل مع المقرر الإلكتروني	3.87	.778	-5.754	.000	8
6	تقديم المقرر بصورة باستخدام الوسائط المتعددة (الصورة، الصوت، الفيديو)	3.85	.846	-5.471	.000	10
7	اختيار أساليب وطرق تدريس مناسبة لخصائص المتعلم وطبيعة المقرر	4.11	.680	-6.515	.000	2
8	اختيار أنشطة تعليمية مثيرة للتفكير الإبداعي	3.85	.765	-5.752	.000	9
9	موازنة المحتوى بين المعارف والمهارات والاتجاهات.	3.84	.793	-5.626	.000	11
10	اشتغال المقرر الإلكتروني على أدوات التفاعل الإيجابي بين (الطلاب والمعلم، وبين الطلاب أنفسهم، وبين الطلاب والمنهج)	4.06	.698	-6.344	.000	5
11	توفر معلومات عن كيفية الاتصال بعضو هيئة التدريس	4.05	.711	-6.324	.000	7

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) لجميع العبارات المتعلقة بالمطالب الخاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه. وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3) ، فهذا يدل على ارتفاع درجات أهمية هذه المطالب ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بالمطالب الخاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه استخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (7) .

الجدول رقم (7) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالمطالب الخاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
المطالب الخاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس	4.0044	.49367	16.020	.000

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (16.020) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05). وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (4.0044) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3) فهذا يشير إلى وجود مطالب خاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس حيث جاءت الفقرة (تصميم محتوى المقرر بشكل يمكن تطويره باستمرار) في الترتيب الأول بمتوسط (4.15) وانحراف معياري (0.623) وجاءت الفقرة (موازنة المحتوى بين المعارف والمهارات والاتجاهات) في الترتيب الأخير بمتوسط (3.84) وانحراف معياري (0.793). يدرك أعضاء هيئة التدريس أن أهمية تصميم مقرر الكترونياً يساعد في نجاح العملية التعليمية ولكن نجد من خلال ترتيب الفقرات بناءً على استجابات أفراد عينة الدراسة أن هناك قصوراً في صياغة مقرر دراسي علمي يواكب متطلبات العصر المستمرة.

3-المطالب الواجب توافرها في البيئة التعليمية في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس
لاختبار معنوية درجة أهمية كل مطلب من المطالب المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في البيئة التعليمية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على المطالب المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في البيئة التعليمية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة	ترتيب الفقرات
1	وجود تشجيع من إدارة الجامعة على دعم التعليم الإلكتروني مادياً ومعنوياً	4.37	1.012	-6.120	.000	1
2	قاعات دراسية تحتوي على الأجهزة الإلكترونية اللازمة	4.03	1.071	-5.192	.000	4

					لعميلة التدريس بأعداد مناسبة	
9	.000	-4.850	1.045	3.92	قاعات تدريب تلبي احتياجات التدريب على استخدام التعليم الإلكتروني	3
6	.000	-5.184	1.000	3.98	مدربون متميزون في الحاسب الآلي والشبكات وتطبيقاتها التعليمية	4
2	.000	-5.357	1.036	4.10	أجهزة حاسب آلي بمواصفات مناسبة	5
3	.000	-5.412	.990	4.06	ملحقات الحاسب الآلي المختلفة (طابعات، ماسحات ضوئية، أجهزة عرض، فيديو ...)	6
7	.000	-4.825	1.091	3.92	شبكات اتصال داخلية	7
5	.000	-5.042	1.116	4.03	اتصال بالشبكة العالمية (الإنترنت)	8
10	.000	-4.921	1.010	3.89	البرمجيات اللازمة لعمل الأجهزة	9
8	.000	-4.810	1.045	3.92	وجود مكتبة إلكترونية تحتوي على الكتب الإلكترونية	10
12	.000	-4.138	1.082	3.76	وجود فرق للصيانة والدعم الفني	11
11	.000	-4.718	1.038	3.85	لوائح وتنظيمات للتعليم الإلكتروني	12

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) لجميع المطالب الواجب توافرها في البيئة التعليمية. وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3) ، فهذا يدل على ارتفاع درجات أهمية هذه المطالب ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في البيئة التعليمية استخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (9).

الجدول رقم (9) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في البيئة التعليمية

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
بالمطالب الواجب توافرها في البيئة التعليمية في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس	3.9866	.92798	8.371	.000

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (8.371) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05). وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.9866) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود مطالب واجب توافرها في البيئة التعليمية في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس حيث جاءت الفقرة (وجود تشجيع من إدارة الجامعة على دعم التعليم الإلكتروني ماديا ومعنويا) في الترتيب الأول بمتوسط (4.37) وانحراف معياري (1.012) وجاءت الفقرة (وجود فرق للصيانة والدعم الفني) في الترتيب الأخير بمتوسط (3.76) وانحراف معياري (1.082)

وتفسر الباحثة ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس يحرصون على وجود بيئة تعليمية نموذجية تحتوي على الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتنفيذ التعليم الإلكتروني بشكل علمي صحيح ومناسب لمعايير الجودة العالمية.

4-المطالب الواجب توافرها في الطالب في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس
لاختبار معنوية درجة أهمية كل مطلب من المطالب المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في الطالب تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على المطالب المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في الطالب

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة	ترتيب الفقرات
1	استخدام جهاز الحاسب الآلي وملحقات	4.24	.862	-6.174	.000	1
2	استخدام برامج الوسائط المتعددة في عرض موضوعات المادة	3.97	.768	-5.942	.000	7
3	استخدام البريد الإلكتروني والواتس اب في أداء الواجبات التعليمية المتعلقة بالمادة	4.02	.820	-5.929	.000	4
4	استخدام المجموعات البريدية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية ذات الصلة بالمواد الدراسية	3.77	.798	-5.449	.000	8
5	استخدام شبكة الانترنت في البحث عن المعلومات والوصول إليها	4.15	.721	-6.418	.000	3

5	.000	-6.040	.789	4.00	استخدام وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات واسترجاعها	6
2	.000	-6.340	.798	4.23	استخدام برامج معالجة النصوص (Word)	7
6	.000	-6.044	.779	3.98	يتمكن من إدارة الملفات الإلكترونية (فتح حذف، تلقي، إرسال حفظ)	8

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) لجميع المطالب. وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجات أهمية هذه المطالب ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في الطالب استخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (11).

الجدول رقم (11) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالمطالب الواجب توافرها في الطالب

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
المطالب الواجب توافرها في الطالب في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس	4.0444	.63742	12.901	.000

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (12.901) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (4.0444) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود مطالب واجب توافرها في الطالب في كليات جامعة غريان من وجهة نظر أعضاء التدريس وجاءت الفقرة (استخدام جهاز الحاسب الآلي وملحقاته) في الترتيب الأول بمتوسط (4.24) وانحراف معياري (0.862) وجاءت الفقرة (استخدام المجموعات البريدية ومجالس النقاش والندوات الإلكترونية ذات الصلة بالمواد الدراسية) في الترتيب الأخير بمتوسط (3.77) وانحراف معياري (0.798) ويوضح ذلك قناعة أعضاء هيئة التدريس بدور الفاعل للطالب في العملية التدريسية وبأنه ليس مجرد متلقي للمعلومات، وان التعليم الإلكتروني يضمن نقل العلوم على اختلاف أنواعها وتخصصاتها لأكثر عدد من الطلبة والباحثين بفاعلية.

نتائج الدراسة:

ومن أهم هذه النتائج ما يلي:

1. بينت الدراسة أن هناك مطالب واجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس للاستخدام التعليم الإلكتروني بمتوسط (4.21) وانحراف معياري (0.447)، وتتمثل هذه المطالب أن يقدر عضو هيئة التدريس أهمية الحاسب الآلي ويلتزم بالسرية التامة

لبيانات الطلبة، وأن يكون قادراً على انشاء ومعالجة النصوص الإلكترونية، ويتعامل مع وحدات الادخال والإخراج الخاصة بالحاسوب، ويستطيع أن يستخدم شبكات الأنترنت في البحث عن المعلومات، والتواصل مع الطلبة على المواقع المختلفة، ويطبق أساليب التقويم الصفي المناسبة.

2. توصلت الدراسة الى مجموعة من المطالب الواجب توافرها في الطالب للاستخدام التعليم الإلكتروني بمتوسط (4.04) وانحراف معياري (0.637) من أهمها حتى يمكنه من الاستفادة القصوى للتعليم الإلكتروني وهي أن يكون مزوداً بمهارة استخدام الحاسب الآلي وملحقاته والتعامل مع البرامج الإلكترونية، ويستخدم شبكات الانترنت في الحصول على المعلومات.

3. استنتجت الدراسة وجود مطالب خاصة بتصميم المنهج وتنفيذه وتقويمه بمتوسط (4.00) وانحراف معياري (0.494) ولعل أهمها هو توفر محتوى دراسي بشكل متكرر واتاحته بشكل مستمر، وان يشتمل هذا المقرر على أدوات التفاعل الإيجابي بين أقطاب العملية التعليمية بصورة علمية تتضمن أنشطة للتفكير الإبداعي، ويكون المقرر متوانا بين الأنشطة والمهارات والاتجاهات.

4. وتوصلت الدراسة الى مطالب خاصة بالبيئة التعليمية الفيزيائية لاستخدام التعليم الإلكتروني بمتوسط (3.987) وانحراف معياري (0.928) وتتمثل هذه المطالب في تشجيع إدارة الجامعة ودعم التعليم الإلكتروني مادياً ومعنوياً، توفير أجهزة حاسب آلي وملحقات، وقاعات تدريب لطلاب على هذا النوع من التعليم وفرق لصيانة الحواسيب، وتوصيل هذه الجامعات بشبكات انترنت تضم مجموعة من المكتبات الإلكترونية، وأن تكون هناك لوائح لتنظيم التعليم الإلكتروني.

5.

التوصيات:

انسجاماً مع النتائج قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات هي:

1. ضرورة النظر الى التقنية الحديثة على انها وسيلة نجاح العملية التعليمية.
2. توفير الدعم المادي والمعنوي على مستوى وزارة التعليم العالي والجامعات لمستخدمي التعليم الإلكتروني.
3. التعاون على المستوى المحلي والدولي بين الجامعات في مجال التعليم الإلكتروني للاستفادة من الخبرات المحلية والأجنبية الرائدة في هذا المجال.
4. عقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة لزيادة كفاءتهم واكسابهم مهارات استخدام التعليم الإلكتروني.
5. تشريع القوانين المناسبة لحماية هذا النوع من التعليم والذي يمن حقوق كل من لديهم علاقة بالعملية التعليمية.
6. لغرض توسيع مدارك المتعلم يجب عدم اعتماد المناهج الدراسي على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم بل تركيزها على الاهتمام بجميع جوانب بناء شخصية المتعلمين جسدياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً.
7. توفير جميع مستلزمات البيئة الفيزيائية اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التعليم الإلكتروني.
8. تشجيع الطلاب وتدريبهم على الاستفادة من خدمات التعليم الإلكتروني.

المقترحات:

1. اجراء دراسات مماثلة على جامعات أخرى في مناطق مختلفة من البلاد.
2. اجراء دراسات لمعرفة أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في ليبيا.
3. توفير خدمات الانترنت المجانية داخل المؤسسات التعليمية وربطها بشبكات انترنت عربية وعالمية.

المراجع:

أولاً / المراجع العربية:

1. الحربي، محمد حسن (2007) مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.
2. خالد يوسف القضاة، بسام مقابلة (2013) تحديات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة المنارة، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث.
3. ديرة، سعاد المهدي، الرسي، خلود ميلاد (2020) مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس الجامعي في جامعة الزنتان لتقنيات التعليم الإلكتروني مجلة آفاق المعرفة، العدد الأول مارس.
4. سيواني، بثينة (2018) واقع استخدام الأساتذ الجامعي لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي مصر
5. شمی نادر، سامح اسماعيل (2008) مقدمة في تقنيات التعليم دار الفكر، عمان الأردن.
6. الشهري، عبد الله ناصر (2009) مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية في التعليم العالي من وجهة نظر المختصين، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى (2009).
7. د/ عبد الحميد عبد المجيد البلداوي (1997) الإحصاء للعلوم الإدارية والتطبيقية-دار الشروق - عمان.
8. غلوم، منصور (2003) التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التعليم بدولة الكويت، ورقة مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني من 19-21 2003.
9. كمليا غلام (2007)، معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية: بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة. www.kau.edu.sa
10. الفيومي، نبيل (2003)، التعليم الإلكتروني خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية التحديات والانجازات وأفاق المستقبل، متوفر على الموقع
11. محمود، سميح مصطفى (2012) التعليم الإلكتروني، دار البداية للنشر والتوزيع ط1 عمان الأردن.
12. محمود مهدي البياتي (2005) تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS دار الحامد، عمان.
13. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (2007) متطلبات التعليم الإلكتروني، بحث مقدم لمؤتمر التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات الكويت، 16-17 مارس.
14. القضاة، المقابلة خالد، بسام (2013) تحديات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة المنارة العدد التاسع عشر، المجلد الثالث.

ثانياً / المراجع الاجنبية:

15. Djamshid Tavangarian, Markus E. Leypold, Kristin Nölting, Marc Röser, Denny Voigt Is e-Learning the Solution for Individual Learning? Electronic Journal of e-Learning Volume 2 Issue 2 2004 (273-280)
16. Dick, W.&, L. (1990). The systematic design of instruction (3rd.ed). III: Scott, Foresman)
17. , Driscoll, Margaret (2002). Web-Based Training – creating e-learning experience. San Francisco: Jossey-Bass/Pfeiffer
18. Mathur, Bausch (2017) Technology Education and Environmental Communication: A Theoretical Heuristic (Lanham, Boulder, New York, London), pp. 200-202.
19. Mills, Shirley J., Yanes, Martha Jeane; Casebeer, Cindy M. (2009). Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 5, No. I, march 2009. <http://jolt.merlot.org/vo/5no/mills-0309.htm>